

لسان العرب

(عزز) العَزَزُ اللّـَوْمُ وعَزَزَـرَهُ يُعَزِّـزُهُ عَزْـزاً وعَزَزَـرَهُ رَدَّـهُ والعَزْـزُ والتَّـعْـزِـيرُ ضربٌ دون الحدِّ لِمَنْعِهِ الجَانِيَّ مِنَ الْمُعَاوَدَةِ ورَدَّـهُ عَنِ المَعْصِيَةِ قال وليس بتعزير الأَمِيرِ خَزَايَةُ عَلِيٍّ إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيْبٍ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ الضَّرْبِ وعَزَزَـرَهُ ضَرْبَهُ ذَلِكَ الصَّـرْبُ والعَزْـزُ الْمَنْعُ والعَزْـزُ التَّوْقِيفُ عَلَى بَابِ الدِّينِ قال الأَزْهَرِيُّ وحديث سعد يدل على أَنَّ التَّـعْـزِـيرَ هُوَ التَّوْقِيفُ عَلَى الدِّينِ لِأَنَّهُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا اللَّاحِظُ لَلْعَزْزِ وَالْوَرَقُ السَّـمُّ ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَنُو سَعْدٍ تَعَزَّزَـرُونِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَخَابَ عَمَلِي تَعَزَّزَـرُونِي عَلَى الْإِسْلَامِ أَيِ تَوَقَّـفُونِي عَلَيْهِ وَقِيلَ تَوَقَّـفُونِي عَلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ وَالتَّـعْـزِـيرُ التَّوْقِيفُ عَلَى الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ وَأَصْلُ التَّـعْـزِـيرِ التَّأْدِيبُ وَلِهَذَا يُسَمَّى الضَّرْبُ دُونَ الْحَدِّ تَعْزِيراً إِنَّمَا هُوَ أَدَبٌ يُقَالُ عَزَزَـرْتُهُ وَعَزَّـرْتُهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَعَزَّـرَـهُ فَخَمَّـهُ وَعَظَّمَّـهُ فَهُوَ نَحْوُ الضَّدِّ وَالْعَزْـزُ النَّصْرُ بِالسَّيْفِ وَعَزَزَـرَهُ عَزْـزاً وَعَزَّـرَـهُ أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ وَنَصَرَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَتُعَزَّزَنَّ رُؤُوهُ وَتُوقَّـرَنَّ رُؤُوهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَّـرْتُ تَمْوَهُمْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَيِ لَتَنْصُرُهُ بِالسَّيْفِ وَمَنْ نَصَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدْ نَصَرَ ﷺ عَزَّـرَ وَجَلَ وَعَزَّـرْتُ تَمْوَهُمْ عَظَّمْتُوهُمْ وَقِيلَ نَصَرَ تَمْوَهُمْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَزْـزَ فِي اللُّغَةِ الرَّدُّ وَالْمَنْعُ وَتَأْوِيلُ عَزَزَـرْتُ فَلَاناً أَيِ أَدَبْتُهِ إِنَّمَا تَأْوِيلُهُ فَعَلْتُ بِهِ مَا يَرُدُّهُ عَنِ الْقَبِيحِ كَمَا إِنِ نَكَحْتُ بِهِ تَأْوِيلُهُ فَعَلْتُ بِهِ مَا يَجِبُ أَنْ يَنْدَكَلَ مَعَهُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ فَتَأْوِيلُ عَزَّـرْتُ تَمْوَهُمْ نَصَرَ تَمْوَهُمْ بِأَنْ تَرَدُّوا عَنْهُمْ أَعْدَاءَهُمْ وَلَوْ كَانَ التَّـعْـزِـيرُ هُوَ التَّوَقُّفُ لَكَانَ الْأَجْوَدُ فِي اللُّغَةِ الْإِسْتِغَاءُ بِهِ وَالنَّصْرُ إِذَا وَجِبَتْ فَالتَّعْظِيمُ دَاخِلٌ فِيهَا لِأَنَّ نَصْرَةَ الْأَنْبِيَاءِ هِيَ الْمَدَافَعَةُ عَنْهُمْ وَالذَّبُّ عَنْ دِينِهِمْ وَتَعْظِيمُهُمْ وَتَوْقِيرُهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ تَعَزَّزَـرُوهُ مِنْ عَزَزَـرْتُهِ عَزْـزاً بِمَعْنَى عَزَّـرْتُهِ تَعْزِيراً وَالتَّعْزِيرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّوْقِيرُ وَالتَّـعْـزِـيرُ النَّصْرُ بِالسَّيْفِ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ قَالَ وَرَقَّةُ بْنُ زَوْفٍ قَالَ إِنَّ بَعْثَ وَأَنَا حَيٌّ فَسَأْتُ عَزَّـرَهُ وَأَنْصُرُهُ التَّـعْـزِـيرُ هَهُنَا الْإِعَانَةُ وَالتَّوْقِيرُ وَالنَّصْرُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَصْلُ التَّعْزِيرِ الْمَنْعُ وَالرَّدُّ فَكَأَنَّ مَنْ نَصَرَ تَهَ قَدْ رَدَدَتْ عَنْهُ أَعْدَاءُهُ وَمَنْعَتُهُمْ مِنْ أَذَاهِ وَلِهَذَا قِيلَ لِلتَّأْدِيبِ الَّذِي هُوَ دُونَ الْحَدِّ تَعْزِيرٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْجَانِيَّ أَنْ يُعَاوِدَ الذَّنْبَ وَعَزَزَـرَ الْمَرْأَةَ عَزْـزاً نَكَحَهَا وَعَزَزَـرَهُ عَنِ الشَّيْءِ مَنَعَهُ وَالْعَزْـزُ وَالْعَزْـزُ ثَمَنُ الْكَلَالِ إِذَا حُصِدَ وَبَرِيعَتٌ

مَزَارِعُهُ سَوَادِيَّةٌ وَالْجَمْعُ الْعَزَائِرُ يَقُولُونَ هَلْ أَخَذْتَ عَزِيرَ هَذَا الْحَصِيدِ ؟ أَيْ هَلْ أَخَذْتَ ثَمَنَ مَرَاعِيهَا لِأَنَّهُمْ إِذَا حَصَدُوا بَاعُوا مَرَاعِيَهَا وَالْعَزَائِرُ وَالْعَيَازِرُ دُونَ الْعِضَاهِ وَفَوْقَ الدِّقِّ كَالثُّمَامِ وَالصَّفَرَاءِ وَالسَّخْبِرِ وَقِيلَ أُصُولُ مَا يَرْعَوْنَهُ مِنْ سِرِّ الْكَلْبِ كَالْعَرْفَجِ وَالثُّمَامِ وَالضَّعَّةِ وَالْوَشِيحِ وَالسَّخْبِرِ وَالطَّرِيفَةِ وَالسَّبَطِ وَهُوَ سِرٌّ مَا يَرْعَوْنَهُ وَالْعَيَازِرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَحَالَةُ عَيَازَرَةٍ شَدِيدَةُ الْأَسْرِ وَقَدْ عَيَزَرَهَا صَاحِبُهَا وَأَنْشَدَ فَايْتُغِ ذَاتَ عَجَلٍ عَيَازِرًا صَرَّافَةً الصَّوْتِ دَمُوكَا عَاقِرًا وَالْعَزَوُّ رُ السَّيِّءِ الْخَلْقِ وَالْعَيَازِرُ الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ النَشِيطُ وَهُوَ اللَّقَيْنُ الثَّقَفُ اللَّقَفُ وَهُوَ الرِّيشَةُ .

(* قوله « وهو الريشة » كذا بالأصل بهذا الضبط وفي القاموس والورش ككتف النشيط الخفيف والأنثى وريشة) وَالْمُحَاحِلُ وَالْمُحَانِي وَالْعَيَازِرُ وَالْعَيَازِرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ أَقْدَاحِ الزُّجَاجِ وَالْعَيَازِرُ الْعِيدَانُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَيَازِرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ عَيَازَرَةُ وَالْعَوَزَرُ نَصِيٌّ الْجَبَلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَازِرُ وَعَزْرَةُ وَعَيَازَرُ وَعَيَازَرَةُ وَعَزْرَانُ أَسْمَاءُ وَالْكُرْكِيُّ يُكْنَى أَبَا الْعَيَازِرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو الْعَيَازِرِ كُنِيَّةُ طَائِرٍ طَوِيلِ الْعُنُقِ تَرَاهُ أَبَدًا فِي الْمَاءِ الضَّحَضِ يَسْمَى السَّيِّطَرُ وَعَزْرَتُ الْحِمَارِ أَوْ قَرَّتُهُ وَعَزِيرُ اسْمُ نَبِيٍّ وَعَزِيرُ اسْمٌ يَنْصَرَفُ لَخْفَتِهِ وَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا مِثْلَ نُوحٍ وَلَوْ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَزْرَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْعَزْوَرَةُ وَالْحَزْوَرَةُ وَالسَّارُوعَةُ وَالْقَائِدَةُ لِلْأَكَمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ عَزْوَرَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّيِّ وَفَتْحِ الْوَائِ ثَنِيَّةُ الْجُحْفَةِ وَعَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهِ عَزْوَرًا